



كلمة

سعادة السفير/مبارك الهاجري

الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية

في

حفل إطلاق

التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2021

الأمانة العامة: 13 يونيو 2022



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

سعادة السفير/ علي الحلبي

سفير جمهورية لبنان لدى جمهورية مصر العربية - ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية

معالي السيد/ علي سبت بن سبت

الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

الأستاذ الدكتور/ خالد حنفي - الأمين العام لاتحاد الغرف العربية

السادة المندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية

السيدات والسادة

الحضور الكرام،

يطيب لي أن أقدم بخالص الشكر والامتنان إلى السادة الضيوف والحضور الكرام على تلبية الدعوة للمشاركة في حفل إطلاق التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2021، لنحتفل سويا بإطلاق ثمرة جديدة من ثمار التعاون العربي الاقتصادي المشترك، ويسعدني أن تكون أول مشاركة لي بعد تولي مناصبي الجديد حضور هذه الاحتفالية لإطلاق وثيقة اقتصادية مهمة في وقت يشهد فيه الاقتصاد العالمي تداعيات أزمات سياسية أو حروب مسلحة أو أزمات اقتصادية تكاد تعصف باقتصادات الدول، ودولنا العربية ليست بمنأى عن هذه التحديات، وهو الأمر الذي يحتم علينا تضافر وتوحيد الجهود بين دول المنطقة العربية وتحقيق مزيد من التعاون المشترك بين المنظمات العمل العربي المشترك لمواجهة تلك التحديات من بطالة، وفقر، وتضائل الصادرات الصناعية ذات القيمة المضافة العالية وغيرها، لذا فإن وجود مثل تلك الوثائق الاقتصادية مثل التقرير الاقتصادي العربي الموحد أصبح أمر غاية في الأهمية في ظل تلك التحديات، فالحروب الآن أصبحت حروب معلومات بين الدول والمؤسسات حتى وبين الشركات الصغيرة، فالمعلومة الدقيقة الموثقة هي ما يحتاجها فعليا صانع القرار لمواجهة تلك التحديات واتخاذ قرارات مستنيرة قائمة على أسس علمية وحقائق تعكس الواقع.



وفي ظل تحديات الحرب الروسية - الأوكرانية والتي تلقي بظلالها على المنطقة العربية في توفير بعض المنتجات الغذائية مثل القمح والذرة وغيرها، والتي تعتمد بعض الدول العربية في الحصول عليها من تلك الدولتين، فلا بد من وجود حلول مبتكرة واستراتيجيات وخطط تنموية لسد تلك الفجوة والتي تزيد من حدتها الحرب الدائرة لا محالة.

فالم منطقة تمتلك العديد من المقومات التي تساعد على تحقيق التنمية الزراعية، منها توفير مساحات شاسعة صالحة للزراعة في المنطقة العربية تصل إلى 198 مليون هكتار، يستغل منها 50 مليون هكتار وهو ما يعادل 25% من المساحة الصالحة للزراعة، كما أن امتداد المنطقة العربية في أحزمة بيئية متعددة يمكنها من إنتاج محاصيل زراعية متنوعة، وتوفير إمكانيات كبيرة لتكثيف الإنتاج الزراعي عن طريق التوسع في استخدام الأسمدة والتقاوي المحسنة والحد من تبوير الأراضي الزراعية، إضافة إلى الكوادر الزراعية الفنية، ووجود فوائض مالية لدى بعض الدول العربية والتي يمكن أن تستثمر في الزراعة، فكل هذه المعطيات والمؤشرات تعد عوامل قوة تؤهل المنطقة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ومواجهة أي تحدي مستقبلا.

السيدات والسادة،

وفي الختام اسمحوا لي إن أتقدم بالشكر لفريق الأمانة العامة المساهم في إعداد التقرير وكذا السادة الباحثين المشاركين في إعداد من صندوق النقد العربي والصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط. وكذلك الشكر موصول لجميع السادة الحضور وأتطلع إلى أن تساهم المناقشات في الجلسات القادمة في إثراء محتوى التقرير.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير امتنا العربية ورفعته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

